

## شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

قال الله تعالى اولئك الذين يدعون تلائم الشبه يوضعون به الصور الموصولة خبر ولهؤلاء الذين يدعوهم هؤلاء هؤلاء المدعون هم انفسهم والصهور الى ربهم وكيلا دفعوني راسي وفي وفؤهم اقرب - 00:00:01

اخباركم يا جماعة والذين بذلوا منه ووضعونا خطوبة في الموضوع ووقفونا خبر مرتضى خبر يعني ان اولئك المدعومين هم بانفسهم يدفعون الى الله ايها اقرب نعم وكيف انكم تدعونهم وهم محتاجون مستقررون - 00:00:31

اعراب الحقوق الصفا هذا ينطبق على كل من دعوا وهو باع عليه الصلاة والسلام والملائكة نعم وازود ان كان عضو فمن ذكر القرآن انهم باذن الله واثنان كل من وعي - 00:01:02

وهو داعي واما الحضر والضبر فهناك تلاوة الاية هذي ها هؤلاء الذين زعمتهم بالله انهم اولياء ما يملكون كشف الضر ولا تحويل لازالته ولا تحمله من مسائل مكان ولا نقل عنكم ما يملكون هذا - 00:01:34

بص انهم هم بانفسهم والظهور وقوم وابتغون وقوم يدعون ما يدعون ليعبدوه واعبدوه وقبركم دعاء وان هؤلاء مدعومين وبعونا من نوعين يبعون دعاء مسألة الذين يدعون ووقدعوا في سفر وجندو - 00:02:10

وعلي نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام واقرم الخلق مالي من ابوذبه سواك عند حلول حادث العمد ها نعم هؤلاء دعاء الغابة ان يتذللوه لهم بالتقرب - 00:02:40

والنظر وينظرون لهم ويشهدون لهم ويركعون له وقوله يبتغون بمعنى واطلبوه هنا يطلبون وقوله الى ربهم الوسيلة الشيء الذي يوصلهم الى الله وان يطلبوا ما يكون وسيلة من الله سبحانه وتعالى. ايهم اقرب - 00:03:11

الى من الى الله الكوارث ايضا يرجون رحمته واخونا ابا بكر ثم عذاب ربك كان مسكونا ما وجه مناسبتها المهندس يقول التوحيد وتكون نعم. الصالحين والملائكة عز وجل وبمناسبة ان هذا منافذ التوحيد - 00:03:42

وان هؤلاء يوفون غير الله فمن جاء غير الله ولو دعاء الله وليس بموحد نعم وانا حب من وهر الضوء او سخره واحدا فقد هو السحر ما جعل والحقيقة ان فيها خفاء - 00:04:17

بمناسبة وان بان المناسبة التي وفرناها اذ انها لا تغطي وابو تفسير التوحيد امام ولكننا ربما نقول ان هؤلاء الذين يدعون هؤلاء وهم انفسهم الله وسيلة مهما وحد الله عز وجل - 00:04:43

واو من لا ينفعهم نعم؟ نعم على كل حال طبعا سنن وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انتي نعم ما هو المؤلف ما ارادوا وعلى بالك انه ماتوا عليه هو قولهرأيك - 00:05:14

قال وقوله صار ابراهيم لابوه وقومه انتي براء مما تبعدون ان الذي كفر عليه الصلاة والسلام قال معلنا وابوه وقوله قوم ابوه ولا قومه هو؟ قومه هو قومه هو انتي براء - 00:06:04

تراهن على ابن تعال وهو صفة مشبهة من التضرع وهو التخلص والتخلف مما تبعدون كل الذي فطريني فاعبدهم هنا العبادة التذلل والخروج وكان في قومه من يبعد الاصنام - 00:06:31

وهو قومه من يعبد الكواكب واعبدهم الشمس والقمر والنبي ومنهم من يعبد الاصنام مجموعة ارهاب جوابا ثم كبير لهم ويقول انا بروع من هناك الا الذي فطريني طب وانا بين النفي والطائف - 00:07:03

ان في براء مما تبعدون ان الذي فطريني فدل ذلك على ان صعوبة فوائد الكفر بما سوى الله نعم والايمان بالله هؤلاء

يعبدون الله ولا يعبدون الله؟ يعبدون الله - [00:07:28](#)

ورفض الاستثناء الاتصال ومعنى ذلك ان قوم ابراهيم ويعبدون الله ويعبدون غيره نعم وتبرأ منهم لانهم رغم موحدين وايضا تتخذ الضوء واحدا هؤلاء الذين يأتون الى مكة ويحجون وهموم ومبكون - [00:07:56](#)

ثم يذهبون الى اصحاب القبور ويسجدون لهم ويركعون لهم موحدون لا الكفار هم كفار عمل حق حدهم اقوامهم زكاتهم غير مقبول يعبدون غير الله مهما كان الامر وبذلك هذه المسألة في الحقيقة خطيرة جدا - [00:08:31](#)

من اخطر ما يكون على الشعوب الاسلامية هو هذا وان الكفر بما سوى الله عندهم ليس بشيء اني اذا امنت بالله وصليت لله ولقيت بالله والباقي تفعل ما تفعل وهذا لا شك انه نجاة - [00:08:55](#)

الجهل من هؤلاء العوام والتفرير من علمائهم من هؤلاء العامة لان العامي ما يأخذ الا من عالمه لو يجيئنا عالم من اوبرط الشام ويتكلم نأخذ قوله ولا نقبله يعني اذا كنا معتدلين نتوقف - [00:09:13](#)

كمان كلمنا العوامل اللي عندهم بضاعة نعم هؤلاء العامة لابي القوات الاسلامية لو جاءوا مثلا جاء اليهم واحد من الناس اهل التوحيد ودعاهم الى الله عز وجل حصنهم اجماع انتم الان لو امنتكم بالله وصليتكم زكيتم وحفظتم - [00:09:45](#)

لكن لو لو يأتي الصوت المعمظ عندهم وبوجهه وخافوا يكون قبول وقبض لا يعظم عندهم هذا الامر. نعم. يعظم عندهم وينفرون منه وبعض الناس والعياذ بالله هو عالم دولة نعم ينظر الى ما يمشيه عنده - [00:10:08](#)

حكام عند العوام مع ان الوافد من السنة تكون خدمته لله عز وجل. ها انا منظم قوله تعالى آآ يعني مطلقة طبعا نعم الظاهر انك ما تعرف اللغة العربية ولو انهم فازوا الا اذا - [00:10:42](#)

يشيل عليه وما بقول للمستقبل ممكن المستقبل لو انك اذا اردت كذا اتيتني ها رجل المال اذا ظلم ثم استشار الرسول هل منكم بعد موته اذا مات الانسان انقطع عمله - [00:11:25](#)

متعلقة به قبوريون ناقص ونوجه عند القبر وخير من دفنت في وطاب من دونه ورسول الله استغفر له واعرف الله ان الله غفور ولو انهم ظلموا الى اخره وانه رأى في المنام انه قد غفر له - [00:12:02](#)

فوقها الاول من العكس هذا وما سنه الى العكس نعم وما هو صفة من وسائل مسائل الحق ما تثبت الا بصلاتها على كل حال الان وابراهيم عليه الصلاة والسلام تبرا من قومه - [00:12:41](#)

ومما يعبدون الا الذي فطره وهو الله خلاص وفي قوله عليه الصلاة والسلام ان الذي فطرني ولم يقل الا الله اشارة الى علة افراد الله تعالى بالعبادة لانه سمع انه المنفرد بالخلق - [00:13:10](#)

فواجب ان يشرب بالغبابة فهمت؟ ما قال الا الله ببساطة وهو ايضا ان هذا الصمت هو ارض هذا بيان قبطان عبادتها او الاصنام وان هذه الاسنان لم تقطركم اقوى واعبدوه - [00:13:31](#)

وهو اخ عبود بالتوحيد بين النفي وهذه من البلاغة التامة لطابير ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم على كل حال الجهل اذا كان قد بلغ اذا كان قد ظلمه ان هذا ان عودة هو باطل عنده ينكرهون هذا نعم وهو وثق بعلمائه - [00:13:52](#)

اخر ما ما يحبه في الله اقول في فائدتين اسقاط وهو ايضا ثانی ابطال كون هذه الاصنام صالحة للعبودية وانها لم تذكره نعم السادة اللي ذكرها نعم هذى لو تأملنا كل اللي ورد فيها لوجدناها امور خبرية - [00:14:32](#)